

الأربعون النووية 71 - حديث لا تحاسدوا و لا تناجشوا و لا تباغضوا و لا تدابروا

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فاخوتي في الله - [00:00:00](#)

لان الاسلام دين حياة فانه ينزم للمسلمين حياتهم يضع الحدود والفواصل ويؤلف بين القلوب ويدعم الاخاء الاخوة الاسلامية لذلك جاء هذا الحديث قواعد حاسمة صارمة في كلمة واحدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا لا تناجسوا لا تباغضوا لا تدابروا لا يبع بعضكم على بعض - [00:00:16](#)

هكذا في مقاطع سريعة فاصلة حاسمة كلها سبيل لتأليف قلوب المسلمين لا تحاسدوا النهي عن الحسد وتحريم الحسد والحسن هو تمني زوال النعمة سبحانه الله العظيم قد ذكرنا قبل ذلك - [00:00:52](#)

انه قد يصوغ للانسان او لا يسوغ ان يتمنى ان يكون عنده سيارة مثل سيارة اخيه او بيت مثل بيت اخيه او يعمل في عمل مثل اخيه او تكون عنده صحة مثل صحة اخيه يتمنى يشتهي - [00:01:18](#)

لكن ابدا لا يصوغ ان يتمنى ان يمرض اخوه او يتمنى ان تفسد سيارة اخيه تمني زوال النعمة عن اخيه. ان يحقد عليه ان الله انعم عليه سبحانه الله العظيم. ولذلك الحاسد - [00:01:36](#)

يعذب نفسه الحاسد نفسه معذب بهذا الحسد اه وهو يتألم بهذا الحسد الحاسد يعاقب بخمس عقوبات غم لا ينقطع مصيبة لا يؤجر عليها مذمة لا يستطيع ان ينفك منها سخط الرب عليه - [00:01:57](#)

تغلق عنه ابواب التوفيق لذلك الحاسد ليس له عزر لماذا تتمنى وتشتهي ان تذهب النعمة عن اخيك لا تحاسدوا ولا تناجسوا التناجس او المناجسة هي اه اللي احنا بنسميها اه - [00:02:23](#)

انه بيدخل في اه عرض اسعار انه يعلي السعر يدخل اه يقول السيارة دي للبيع بالمزاد اه اللي بيسموه المزاد ان واحد يدخل المزاد مش عايز يشتري وانما بيعلي السعر - [00:02:50](#)

يعلي السعر على اخوه لا تناجسوا ولا تباغضوا. لا يبغض بعضكم بعضا. دعوة للحب ودائما نقول ابزر الحب تحصد الحب لا تبغضوا لماذا تبغض اخيك وتتبغض اليه لماذا تزه البغضاء - [00:03:08](#)

احنا في الحديث الذي مر معنا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل هذه الدنيا انت عابر سبيل لا تحتاج ما تستاهلش انك انت تكره حد ولا تعادي حد - [00:03:33](#)

ولا تؤذي حد ولا تحقد على حد ولا تحسد احدا ابدا وانما مر مر من الدنيا لتصل الى الجنة والى الاخرة لا تحاسدوا لا تناجسوا لا تباغضوا لا تدابروا لا تدابروا يعني لا يتباعد بعضكم عن بعض. كان الامر بالحديث في الحديث دائما تقاربوا - [00:03:55](#)

تماسوا تراحموا فضل الاخوة فضل عظيم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يؤتى باناس يوم القيامة على منابر من نور ان وجوههم لنور قالوا من يغبطهم النبيون - [00:04:24](#)

والشهداء على مجلسهم ومنزلتهم من الله قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال هم اخوان تحابوا في الله وتصافوا على غير ارحام بينهم تحابوا في الله وتصافوا. هنا الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول لا تدابروا - [00:04:50](#)

يعني ما يجعلش بعضكم دبر في دبر الثاني. ما تدوش بعض ضهركم تقاربوا تماسه. يعني ما يبقاش بعضكم يعطي الثاني دبر ويبقى دبره في دبره يعني تدوا ضهركم لبعض وانما تقاربوا وتآلفوا وتحابوا وتماسوا وتراحموا. هنا يقول صلى الله عليه وسلم تحابوا في الله - [00:05:16](#)

من جوة قلبه صافي ما فيش جواه وقلنا قبل كده برضو مرة معنا حديث الرجل الذي قال صلى الله عليه وسلم يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة ثلاث ايام - [00:05:39](#)

تولي الباب يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة ثلاثة ايام متواليه. فاذا بهم يدخل رجل يسأل بعد ذلك يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة. الرسول يقول ثلاث تيام متواليه يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة - [00:05:53](#)

ثلاثة ايام متوالي وهو رجل واحد بعد كده يسأل فيقول والله ليس الا انني ابيت كل ليلة وليس في قلبي غل ولا حقد ولا ضغينة ولا بغضاء لاحد من المسلمين - [00:06:18](#)

سلامة القلب للمسلمين من اسهل الطرق للجنة ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض هو شايف ان فلان ده يبييع وآ يروح على اللي بيشتري منه يقول له هو بيديك بكم؟ بخمسة انا هاديك باربعة - [00:06:38](#)

لا يبيع بعضكم على بيع بعض عن يخطف منه الزباين لا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يزلمه المسلم اخو المسلم اسباب هذه الاخوة. قال الله جل جلاله - [00:07:06](#)

انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة اخوة اخوة اسبتها الله واثبتها رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم كل مسلم على ظهر الارض هو اخوك وان تءات بكم البلاد - [00:07:33](#)

وان تباعدت الاقطار وان بعدت الشقة هو اخوك وان لم تلقى هو اخوك المسلم اخو المسلم لا يزلمه ولا يخزله ولا يكزبه ولا يحقره اياك اياك ان تزلم اخاك اياك - [00:07:54](#)

لا تظلمه ولا يخذله. اذا استنصر بك نصرته ووقفت معه لا يخذله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصر مسلما في موقف ينتصر ينتقص فيه من عرضه وتستباح فيه من حرمة - [00:08:25](#)

ما من مسلم ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه او ينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وما من مسلم يخزل مسلما في موطن - [00:08:52](#)

ينتقص فيه من عرضه او تنتهك فيه من حرمة الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته كما تكون لايخيك المسلم يكون لك اذا نصرت المسلم ينصرك الله كما مر معنا في الحديث - [00:09:14](#)

ان من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. ومن يسر على معسر يسر الله له في الدنيا والاخرة الله ينصرك ان نصرته ويخزلك ان خذلته ولا يكزبه كفى بالمرء اثما - [00:09:34](#)

ان يحدس اخاه بالحديس هو له مصدق وهو عليه كاذب اه عيب قوي من اكبر الازي الزلم الخطأ الاسم كفى بالمرء اثما انك انت تقول لي حاجة وانا مصدقك وانت تكذب علي - [00:09:54](#)

كفى بالمرء اثما اسم كبير جدا صفة المؤمنين المؤمن اذا قال صدق واذا قيل صدق لما تقول لي حاجة انا هصدقك قال ابن عمر من خدعنا بالله خدعنا اللي جه يضحك علينا باسم الدين يضحك علينا - [00:10:15](#)

بنخدع ولكن عند الله وعند الله تجتمع الخصوم ولا يكزبه ولا يحقره من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فلن يدخل الجنة احتقار المسلمين والتكبر عليهم من كبائر الذنوب - [00:10:36](#)

الكبر والعياذ بالله ولا يحقره ثم يشير رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامات الناس والى انها لا ترى وان هذا الذي تحقره قد يكون افضل منك فيقول صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا - [00:11:07](#)

التقوى ها هنا التقوى ها هنا وأشار الى صدره ثلاث مرات يشير ثلاث مرات الى صدره في دليل على ان قد تكون الاشارة او الفعل ابلغ من الكلام لان الرسول كان ممكن يقول ايه؟ التقوى في الصدر او التقوى في القلب. لكن اشار ووضع اصبعه على صدره - [00:11:29](#)

يشير الى صدره ثلاث مرات. التقوى ها هنا قال الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم يعني ان افضلكم ان افضلكم عند الله

التفاضل بين الناس. مين افضل من مين - [00:11:53](#)

التقي التقى هو الافضل. التفاضل بين الناس بالتقوى. التفاضل بين المسلمين بالتقوى. التفاضل بين اهل العلم بالتقوى. التفاضل بين

العباد بالتقوى الاتقى هو الافضل والتقوى في القلب لا يستطيع احد - [00:12:06](#)

ان يقيس التقوى لم يخترع بعد جهاز لقياس التقوى فالتقى الله يعلمه والتقوى هو الافضل ولكن لا احد يدري فلا تحتقر احدا قال الله

جل جلاله لا يسخر قوم من قوم - [00:12:26](#)

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم. يعني لا يعد بعضكم بعضا ولا بحسب امرئ

من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:12:46](#)

اكبر شر ترتكبه انك تحتقر اخوك اكبر شر تقع فيه انك انت تتكبر على اخيك انك تزدرية انك انت ما تعبروش انك انت تستقله انك

انت تهمله تحتقره بحسب امرئ من الشر - [00:13:07](#)

ان يحقر اخاه المسلم هذا نداء لكل المسلمين للكبير لا تحتقر الصغير وللجميل لا تحتقر الدميم. وللغني لا تحتقر الفقير بحسب امرئ

ايا كان من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:13:34](#)

اياك ايها العالم ان تحتقر الجاهل اياك ايها طالب اياك يا طالب العلم ان تحتقر العامي اياك ايها المطيع ان تحتقر المزنّب بحسب امرئ

من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:13:58](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اه حرام بل ان حرمة دم المسلم وماله وعرضه حرمة عظيمة في يوم النحر خطب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر - [00:14:24](#)

فاللي هو يوم العيد الاضحى فقال اي يوم هذا يوم النحر اي بلد هذا مكة الحرام اي شهر هذا ذو الحجة الحرام الا ان دمائكم

واعراضكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:14:55](#)

شف الحرمة العظيمة زي حرمة اليوم الحرام في الشهر الحرام في مكة البلد الحرام لا يجوز انك تسفك دم المسلم او ان تأخذ ما له

بغير حق او ان تخوض في عرضه. الخوض في عرضه العرض موضع المدح والزم للانسان. يعني ما تتهموش ما تشتموش. ما تصفوش

- [00:15:15](#)

باوصاف هو بريء منها موضع المدح والذم من الانسان اخوتي في الله. انا احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:15:40](#)